مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية
EISSN 2602-6767 ISSN: 2437 - 0363
المجلد 9 / العدد: 1 (2023)، ص 30- 44

استخدام اليقظة التكنولوجية الصحية لدى المرأة الجزائرية في ظل جائحة كورونا

The use of technological vigilance among Algerian women in light of the Corona pandemic

د. عكروت فريدة [1*] ، د. وهيبة بشريف [2]
[1] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
[2] جامعة غليزان، wahiba.becherif@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/23 تاريخ القبول: 2023/06/03 تاريخ النشر: 2023/06/17

ملخص:

أحدثت تكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات نقلة نوعية في الانتاج على مختلف الأصعدة، حيث أجبرت مختلف الفاعلين على اطلاع على مختلف الوسائل التكنولوجية الجديدة التي تمكنهم من الوصول إلى جديد الاخبار في أقصر وقت، وهو ما أدى في الدراسات الحديثة في علوم الاعلام و الاتصال بالحديث عن اليقظة المعلوماتية و طرق الاستفادة منها، التي ظهرت بظهور و تطور الثورة الاتصالية خاصة لدى شريحة النساء الذين لهم حسابات على مختلف الوسائط التكنولوجية التي تتيحها الانترنت، التي أفضت إلى نوع جديد من العلاقات خاصة في ظل جائحة كورونا أو الكوفيد 19، نتيجة تعدد وسائل و وسائط اليقظة، مما سبق، نطرح الإشكالية التالية: ما هو استخدام المرأة الجزائرية للوسائل اليقظة المعلوماتية في ظل جائحة كورونا؟

كلمات مفتاحية: المرأة، الاستخدام، اليقظة، اليقظة المعلوماتية، جائحة كورونا.

Abstract:

Modern communication and information technology has brought about a qualitative leap in production at various levels, forcing various actors to be acquainted with various new technological means that enable them to access new news in the shortest time. And the ways to benefit from it, which appeared with the emergence and development of the communication revolution, especially among the segment of women who have accounts on the various technological media offered by the Internet, Which led to a new type of

relationship, especially in light of the Corona pandemic, as a result of the multiplicity of means and means of vigilance. From the above, we raise the following problem: What is the Algerian woman's use of informational vigilance in the Corona pandemic?

Keywords: Women; informational vigilance; the Corona pandemic

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن التطور الكبير لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ساهمت في بروز وايصال المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، خاصة بعد ظهور التوجهات الحديثة في الدراسات الإعلامية والاتصالية نحو بحوث اليقظة التكنولوجية، التي نجعل المستخدم يعمل بأي جديد و بأي معلومة، وبدأ استخدام الوسائل التي تحقق اليقظة من قبل مختلف شرائح المجتمع، ومن بينها شريحة النساء الذين يستخدمون مختلف الوسائط والوسائل الجديدة، خاصة في ظل الوضعية الصحية الراهنة، التي تجعل مختلف الشرائح تتعطش للمعلومة الصحية، والتي تتاح عن طريق اليقظة الصحية، ومنه نطرح الإشكالية التالية: كيف تحقق اليقظة المعلوماتية الصحية لدى المرأة الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية، مجموعة من التساؤلات المحورية:

- ما المقصود باليقظة المعلوماتية؟
- ماهي أهم وسائل اليقظة المعلوماتية لدى المرأة الجزائرية؟

وللإجابة على هذا الإشكال، نعتمد على المحاور التالية:

المحور الأول: البناء المفاهيمي

المحور الثاني: المرأة مسار انتقال من الدور الاجتماعي الى التربوي الى الدور الاقتصادي

المحور الثالث: تقنيات تحقيق اليقظة المعلوماتية لدى المرأة الجزائرية في ظل اليقظة الصحية

2. البناء المفاهيمي:

1.2 اليقظة:

ان مصطلح اليقظة ظهر " أول شيء في فرنسا منذ الثمانينات، حيث استعملوه في عملية الرقابة بالرادار لحماية منطقة ما، حيث تواجد نوعين من الرادار الأول يشعر الاشخاص المسؤولون عن وجود أي خطر يداهمهم بصفة مستمرة وسمي برادار اليقظة، أما الثاني فهو رادار المتابعة فاذا أطلق الأول انذار ما يأتي دور الثاني بتتبع مصدر الإنذار من أجل الالمام بالمعلومات الخاصة بالإنذار".

(**http://www.startimes.com/?t=28122179.11-02-2018.15/18**)

ان مفهوم اليقظة مشتق من اللفظ اللاتيني **Vigila** والذي يعني القيام بالحراسة والمراقبة على منطقة أو قطاع معين، فاليقظة مصطلح حديث النشأة ظهر في أدبيات ادارة الأعمال في الأوساط التي تعتني بالمعلومة وتسييرها، واستخدام هذا المصطلح بالفرنسية هو ناتج عن المراقبة بالرادار وهذا لحماية منطقة ما، ونقصد بالمراقبة ذلك العمل المنظم لرصد البيئة، فمفهوم اليقظة حسب **michel Cartier** هي ذلك النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي تشغله". (رضوان أنساعد، 2020، ص 27، 28)

تشير اليقظة الى كلمة **Veille** الفرنسية **Vigilance** الانجليزية و التي تعني السهر، أما المصطلح فيعود استعماله في المجال الطبي، وفي مجال علم النفس. (خليدة بلبصير، عبد الوهاب بن بريكة، (2018)، ص 331)

أما لموسوعة لاروس تعني " الاهتمام والمراقبة المستمرة والحذر" و هي عنصر أساسي في نظام توجيه المؤسسة هدفها تحديد اشارات التحذير من الفرص والتهديدات". (جيلالي معروف، ليلى بن كعكع، حسينة قورين، 2021، ص 97)

ان اليقظة هي " النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي نشغله"، و هي " عملية منظمة من بحث و تحليل و نشر مستهدف للمعلمات المعالجة لغرض اتخاذ القرارات".

2.2. التفرقة بين اليقظة التكنولوجية والمفاهيم المشابهة لها:

ان اليقظة التكنولوجية أو المعلوماتية فهي " الاستغلال النظامي و المنسق، خاصة للمعلومة الصناعية، هذه التقنية ترتكز على الاصغاء باهتمام و المتابعة للاطلاع على كل الابتكارات المفيدة و التي تضمن مساعدة المؤسسة لمواجهة المنافسة الدولية".(الزهرة بوتيفور، فريدة لكحل، اليقظة أداة مساعدة لاتخاذ القرار في المؤسسة:

http://iefpedia.com/arab/wp-conten.pdf.11-02-2018.15:22)

أما تعريف **Bouroubi** فقصد بها " الاستغلال النظامي والمنسق للمعلومات، من خلال متابعة كل الابتكارات المفيدة والتي تضمن مساعدة المنظمة على مواجهة المنافسة، في حين عناك من ركز على أنها العملية التي تحصر المؤسسة من خلالها التكنولوجيات المستعملة من طرف زبائنها، مورديها، شركائها ومنافسيها، في اطار مجال نشاطها وذلك لمتابعة التطورات التي قد تؤثر على مستقبلها فحسب و انما على مستقبل زبائنها ومورديها وشركائها واتخاذ الاجراءات الوقائية". (أبوبكر بوسالم، فرح الياس الهناني، 2017، ص 186)

ولقد ظهر توجه في دراسة اليقظة من خلال ما يعرف بالقيادة اليقظة وهي " أنشطة للتأثير في الاخرين لتحقيق الأهداف التنظيمية، ومنه اليقظة تشير إلى عملية ومنظور يساعد بعض الأفراد على أن يكونوا أكثر وعيا بالتغييرات والتحولات و الامكانيات التي يتم تجاهلها من قبل الاخرين، ومنه القيادة اليقظة يعرفها " بأنها عملية التواصل بين القائد و أتباعه في موقف معين والتعاون لتحقيق وجهة نظر مشتركة بطريقة فاعلة". (ألفن نظر ججو، سلير عبد الرحمن علي، 2022، ص)

- **اليقظة القانونية:** النشاط الذي يمكن من البحث، معالجة ونشر المعلومات المتعلقة بالتشريعات والأنظمة القانونية، وهي تساعد على مراقبة القوانين والمراسيم، المقترحات التشريعية، وتسمح بتوقع أي تغييرات فيما يتعلق بالقوانين المنظمة للعمل، والشركات. ((جيلالي معروف، ليلى بن كعكع، حسينة قورين، 2021، ص 98)

- اليقظة التنافسية: هي " ذلك النشاط الذي تتمكن المؤسسة من خلاله أن تحصر منافستها الحالية أو المحتملة من زاوية اقتصادية و مالية، ومشاريع جارية، أو هي تلك اليقظة التي تتعلق بالمنافسين الحقيقيين و المحتملين، فهي تسمح بتقييم المنافسة وتقود المؤسسة الى وضع الاستراتيجيات التجارية الأكثر فعالية". (أحمد بن خليفة، سامر زلاسي، 2018، ص 442)

و أيضا هناك أنواع لليقظة: (مريم لمروس، 2019، ص 69، 70)

- اليقظة التنظيمية: اذ تتكون من يقظة معيارية، يقظة براءات الاختراع و اليقظة القانونية، وترتكز على الانتباه لنصوص القوانين والقواعد والمعايير المحلية والدولية حول الاتفاقيات التجارية، طلبات براءات الاختراع والعلامات الجديدة للمنتجات.

- اليقظة الاستراتيجية: عبارة عن " رادار يعمل على مراقبة مستمرة لمنطقة ما يهدف الاشعار عن أي خطر قادم، بعكس الذكاء الاستراتيجي فهو أشمل منها من حيث المستوى المستهدف الذي يهدف الى استقرار اقتصاد دول ومنه يستهدف المستوى الكلي.

و يعود جذور اليقظة الاستراتيجية كمصطلح تمتد الى مفهوم الاستخبارات، فلقد اشار **chalus S Sauvannet** إلى أن كلمة اليقظة الاستراتيجية هي ترجمة من الانجليزية واردة من عالمين مختلفين وهما الدول الانجلوساكسونية و اليابان، حيث أن مفهوم اليقظة في أوروبا مرتبط بالمعلومة التكنولوجية أما مفهومها في الولايات الامريكية مرتبط بعنصر المنافسة. (رضوان أنياعد، حليمة قمري، 2021، ص 133)

- اليقظة الاجتماعية: تهتم بتحديد وملاحظة كل الظواهر الاجتماعية مثل الصراعات و التعارضات الدينية، التمسك بالتقاليد، وتهدف للحد من العراقيل بين المؤسسة وعمالها. (نورهان قورن، غضبان حسام الدين، 2020، 312،313)

- **اليقظة التكنولوجية:** تتكون من يقظة صناعية و يقظة علمية، والتي تهتم بمراقبة التطورات التقنية والعلمية وجودة الانتاج ونتائج البحوث والابتكارات.

- **اليقظة الاقتصادية:** تتكون من يقظة تجارية، يقظة تنافسية ويقظة السوق، وتهتم بتتبع الفواعل الموجودة في الأسواق، سلوكاتهم السيوثقافية، الاستراتيجيات التجارة وتطور الأسواق.

ومنه اليقظة المعلوماتية الصحية تعني الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال في الحصول على المعلومات الصحية، و الاشتراك في مختلف المواقع الالكترونية ووسائل اليقظة المختلفة، بحيث تعلم المشتركين فيها بأي معلومة جديدة تحدث في مختلف أنحاء العالم.

3. المرأة من الدور التربوي الى الدور الاقتصادي و التكنولوجي:

1.3 مسار انتقال المرأة من التنشئة الاجتماعية الى الدور التربوي:

تقوم المرأة بدورها في تعليم الأفراد وتوجيههم عبر مؤسسة الأسرة، التي تعتبر الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل و يعيش فيها مع أفرادها في سنته الأولى، و يقع تحت تأثيرها و يستمع إلى توجيهات أفرادها و نصحهم، و الأسرة هي المعمل النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسط من التربية و ينعم فيها بالحب و الطمأنينة، و يصاحبه أثرها طوال حياته، و للأسرة مسؤولية كبرى في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره، فلا شك أن شخصية الإنسان و فكرته عن هذا العالم، و تقاليد و عادات و معايير السلوك هي نتاج لما تلقاه الطفل في أسرته منذ ميلاده، و هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية و تشرف

على النمو الاجتماعي للطفل، و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه، ومن الأسرة يستقي الطفل ما يسود من ثقافة و من قيم وعادات.(محمد شفيق، 1999 ص ص ص 75، 76، 77.)

و على اعتبار أن دور المرأة هو سبب التربية، كونه يشكل محور اهتمام هذه الدراسة فإنها تمثل الركن الأساس و المدخل الأهم لتنمية مجتمعنا قيميا و ثقافيا و أكاديميا و تقنيا و سياسيا، لأن التربية الشمولية تشكل المنظومة الرئيسة لبناء شخصية الفرد و إطلاق إمكاناته و استعداداته الكامنة و إتاحة المجال، بتعليم الفرد مهارات و إجراءات و أفعال تساعد الفرد منذ يكون طفلا على اكتساب و تعلم صفات المواطن الصالح كي يساهم في نهوض مجتمعه.(دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008، ص ص341، 342)

يعتبر التعليم من أهم العوامل التي ساعدت المرأة على تغير صورتها التقليدية، و التخفيف من وطأة العادات و التقاليد المفروضة عليها، و تمكينها من الحضور كقوة ضاغطة في مجالات الحياة. (نادر فرجاني، 2002، ص 97)

2.3 مسارانتقال المرأة من العولمة الثقافية إلى العولمة الاقتصادية:

مع مرور الزمن تطورت أعمال المرأة فأصبحت تعمل في المجالات التي يعمل بها الرجل، و تساعده في زيادة دخل الأسرة و تخفيف الأعباء المترتبة عليه، و ساهمت في عملية التنمية الوطنية مما أدى إلى اعتراف بعض الدول بحقوق المرأة و مساواتها مع الرجل.

و اعترفت المنظمات الدولية بمركز المرأة العاملة و دعمت الأمم المتحدة في دورتها السابعة عشر الدول إلى تطوير تشريعاتها لمساواة المرأة بالرجل في الفرص المتاحة والمعاملة الطيبة في الاستخدام.

إن المرأة العاملة في المجتمعات العربية تعاني من صراعات كثيرة، منها ازدواجية الدور فهي تمارس العمل الوظيفي، و ذلك لمساعدة الزوج و الأبناء على الحياة، و المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية للنهوض بوطنها و مجتمعها، أما الدور الآخر فهو ممارسة دور ربة المنزل، بقيامها برعاية الأبناء و المنزل و أداء ما عليها من حقوق و واجبات تجاه الأسرة والأبناء، و للمرأة دور رئيس في عملية التنمية، إذ تشكل المرأة نصف المجتمع، لذا يجب إعطاؤها

الفرصة للمساهمة في القطاع الاقتصادي و الاجتماعي بصورة فاعلة، و يجب مساعدة المرأة لزيادة مساهمتها في عملية التنمية في المجتمع لتشق طريقها جنبا إلى جنب مع الرجل، لتسريع عملية التنمية في مختلف المجالات.(سعيد محمد أحمد حمايل، 2003، ص ص 2، 3)

إن تشجيع مشاركة المرأة العربية في التنمية قد اعتبر وسيلة لتحقيق مايلي:

- زيادة إضافية للدخل القومي، أي زيادة استثمار الثروة الإنسانية.

- تحديد النسل، فالمرأة العاملة تميل إلى إنجاب عدد قليل من الأولاد.

- تحسين أوضاع المرأة العربية، و ذلك لتنمية شخصيتها و استقلالها فالمرأة العاملة أحيانا تقضي وقتا أطول مع أبنائها، لتثبت لنفسها أنها لا تهمل أطفالها، كما أنها تفضل النظام و تشجع أطفالها على الاستقلال. (سعيد محمد أحمد حمايل، 2003، ص 3)

فهناك من رأى أن عمل المرأة يساهم في التنمية، و ذلك لكون أن جلوس المرأة في البيت يعني انغلاقها على نفسها، فالعمل يكسبها معلومات جديدة و أفكار متطورة و تغيير نظرتها للحياة، فيرون أن الأم و الزوجة العاملة قد أثبتت جدارتها فهي تكسب الخبرة أثناء العمل و تشعر باطمئنان نفسي ونضج في الشخصية، كانعكاس لأمنها الاقتصادي، و هذا يؤثر على رعايتها لأبنائها و توجيهها لهم فتقبل عليهم بشوق و تمنحهم الفرصة للدفاع عن أنفسهم وتشجعهم على الاستقلال الذاتي.

فالمرأة تملك من المقومات ما يؤهلها للعب دور مفضل في تربية أبنائها، فالمسألة لا تحتاج إلى وجود جسدي دائم للأم إلى جانب أطفالها، بقدر فاعلية هذا الوجود، و يمكن للمرأة العاملة تعويض ساعات بقائها خارج المنزل بسهولة.

في حين، رأى جارفس و جيستين و كولج و الجسماتي أن المرأة خلقت لتربية الأجيال، وأن خروجها للعمل يؤدي إلى إهمال في نظافة البيت وانحراف الأولاد وتأخرهم في الدراسة، فهم لا يلقون العناية الكافية من أم متوترة، مما يؤدي إلى سوء التكيف بسبب القلق النفسي

و عدم الشعور بالأمان، فيصب عليهم عقد علاقات اجتماعية. (سعيد محمد أحمد حمايل، 2003، ص 6)

و في اجتماع حوار الوزاري في روما في 25 سبتمبر 2004 حول دعم الديمقراطية، والذي نص على أن: " التطور الديمقراطي يتطلب ضم المرأة كونها مكون فعال و أساسي من مكونات المجتمع، كما أن تحفيز مشاركة فعالة للمرأة في ممارسات الديمقراطية، و يجب أن يدعم الحوار الجهود الهادفة إلى تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية و المساهمة الفاعلة في مشاريع و برامج الديمقراطية.

و عقدت المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال عام 2007 عدد من الملفات العلمية التي ناقشت و بحثت دور المرأة في شتى مناحي الحياة، و هذا التطوير أبرز دور المرأة في الوطن العربي، و وسع دائرة الاستفادة. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008، ص 1)

تشير تقارير التنمية مؤخرا على أن نجاح برامج التنمية و ضمان استدامتها و قدرة المجتمعات على مواجهة التغيرات العالمية و التكيف معها، مرهون بمشاركة العنصر البشري و حسن إعداده وتأهيله، بالنسبة للدول العربية هناك ارتباط جوهري بين المرأة العربية والتنمية البشرية بشكل خاص، لأنه لا يمكن الحديث عن تنمية المرأة في ظل ضعف و تراجع معدلات التنمية البشرية في كل المجتمعات العربية، مع يصاحب ذلك من عوامل معيقة مثل انتشار الأمية و الفقر و البطالة و ضعف التعليم الجامعي، و هي أمور تقلل من حجم المشاركة في جهود التنمية، فإذا أضفنا إلى ذلك العوامل التي تتعلق بعدم توفير الفرص للإعداد الكافي للمرأة للمشاركة في الحياة العملية كالفرص التي أتيحت للرجل. (دور المرأة العربية في التنمية المستدامة، 2008، ص 3)

4. وسائل تحقيق اليقظة المعلوماتية الصحية لدى المرأة الجزائرية:

1. **الحاسب الآلي و البريد الالكتروني** Email: من بين الوسائل التي يعتمد عليها في التعليم الالكتروني، وهو عبارة عن " جهاز الكتروني، له قدرة فائقة على تخزين البيانات بصورة يسهل استرجاعها".(رامي سعيد، المكتبة والحاسبات الالكترونية، 2012، ص19)

وهو من بين أهم الوسائل التي يتم الاعتماد عليها، و الذي يتم فيه استقبال الملفات والمعلومات المحملة أو لقطات التي صفحات، إضافة إلى الاتصال مع الأشخاص و إمدادهم بتلك المعلومات وأخر الأخبار الجديدة والإعلانات وتناقش حولها. (عماد عيسى صالح محمد، 2006، ص ص30-31)

تستخدم الانترنت كوسيلة لكل أشكال الاتصال بكافة أنماطه، الاتصال بين شخصين، الاتصال بين شخص ومجموعة من الأفراد، والاتصال بين مجموعات من الأفراد، فوجدت حلقات المناقشة للمحاورة وتبادل الآراء والأفكار. ومن أهم وسائل هذا الاتصال البريد الالكتروني **Email** الذي يسمح للمستخدمين إرسال الرسائل النصية والملفات من شخص لآخر عبر شبكة الانترنت، البريد الالكتروني وسيلة اتصال لتبادل عناصر المعلومات بكافة أشكالها سواء كانت نصية أو جداول أو رسومات أو أصواتا أو فيديو أو برامج حاسوبية. (**https://hrdiscussion.com/hr16132.html.25-01-2017.15:42**)

ويسهل البريد الالكتروني عمل المرأة العاملة خاصة في الحصول على المعلومات التي تخص الوضع الصحي، حيث أن الموظف لا تضطر إلى ترك عملها ومشاهدة الاخبار، ومنه تضيع الوقت، لكن الان، بزر إصبع عبر البريد الالكتروني يبعث نحصل على اخر الاخبار في اقل وقت.

2. **المو اقع الالكترونية:**

و موقع هو "مكان على شبكة الإنترنت أو الويب يتكون من صفحات للمعلومات تبدأ عادة بصفحة خاصة، وترتبط هذه الصفحات بموضوع معين، ولكن موقع عنوانه المستقل على الشبكة **URL**".(محمد فتحي عبد الهادي، 2007، ص 82)

تساهم في الحصول اخر المستجدات فور دخولها خاصة عبر مواقع الكترونية صحية ومنه اليقظة بكل جديد حول الكوفيد عبر الوطن ومختلف دول العالم، وسهل عملية الاتصال المرأة في المؤسسات العاملة بها بأقل وقت و جهد.

3. **مو اقع التواصل الاجتماعي:**

هي مجموعة من " الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور". (زهير عابد، 2012، ص1400)

تمكن هذه الشبكات الاجتماعية من تسهيل العمل داخل المؤسسات، حيث تستطع المرأة إنشاء موقع الكتروني خاص بالمؤسسة يمكن مختلف المستخدمين من الاستفادة منه، و كذا إبداء آرائهم عبره، وحتى الاتصال والتواصل بينهم، مما يربح الوقت وينقص التكلفة عليها.

4. المدونات:

ظهرت أول مدونة على شبكة الإنترنت في " 7 اكتوبر 1994، لصاحبها **Dave winer** تحت اسم "مانيلا"، إلا أن **Jorn Barger** كان أول ن استخدم مفردة **Web blog** عام 1997، وخلال عام 1998 ظهر عدد قليل من المدونين الرواد أمثال **James Garre** و **Peter Merhalz** الذي استحدث مصطلح **We e-blog**، غير أنه لم يتم استخدامه طويلا. (فاطمة الزهراء عبد الفتاح، 2012، ص ص 21-35)

تلعب المدونات دور في تحسين معرفة الآراء والنقاشات التي تدور بين فئة النساء في مختلف المؤسسات حول مختلف المواضيع خاصة المواضيع الصحية وكذا أفكارهم واقتراحاتهم لتجنب هذه الوضعية، ومنه اي مشتركة عبر هذه المنتديات تصلها اشعارات حول المواضيع الصحية المطروحة في أي وقت ومن أي مكان.

5. **غرف الدردشة:**

عبارة عن " محاورة مكتوبة بين شخصين أو أكثر من نفس المدينة أو من أي مكان حول العالم، وتتم هذه المحاورة عبر الإنترنت حيث تقام في غرفة الدردشة، والتي هي مكان تخيلي في فضاء الإنترنت".(تركي بن أحمد العصيمي، 1421هـ، ص149)

يمكن لمختلف النساء الدخول إلى غرف الدردشة، و كذا إبداء آرائهم عبرها، وحتى الاتصال والتواصل بينهم، مما يساهم في معرفة النقاشات المطروحة حول فيروس كورونا.

6. **منتديات:**

عبارة عن "برمجيات يتم تركيبها على مواقع الإنترنت، لتسمح بتلقي مساهمات وأفكار وأراء من قبل أي شخص يسجل نفسه في المنتدى، وعرضها على المشاركين الآخرين في اللحظة نفسها، تم إتاحة الفرصة لكل المشتركين الآخرين لقراءة المساهمة والرد عليها في اللحظة ذاتها".(فاطمة الزهراء عبد الفتاح، 2012، ص 47)

تلعب المنتديات دور في فتح المجال أمام الأشخاص من بينهم النساء في إمكانية معرفة أراء وأفكار ومخاوف الأشخاص من فيروس كوفيد 19 وتحسيس به، واطلاع على كل جديد ينشر في المنتدى.

5. خاتمة:

تشهد الساحة التكنولوجية العديد من التغيرات والمستجدات التي لم يسبق لها مثيل، نتيجة لمستجدات التكنولوجية في الإعلام والاتصال، التي تنتج العديد من الوسائل و المواقع التي تتسابق في امداد المواطن بالمعلومة في وقت وقوعها، خاصة في ظل الوضعية الصحية الراهنة التي انتجها فيروس كورونا، أصبحنا ننقل مختلف المعلومات والأحداث تطور المرض وانتشاره، وهذا باستعمال مختلف الوسائل اليقظة التكنولوجية من منتديات ومدونات و الوسائط التواصل الاجتماعي التي تلعب دور في تدعيم الوعي الصحي واكساب سلوكات التعامل مع الكوفيد 19 لدى المرأة الجزائرية حسب كل مستجد من معلومات حول الوضعية الصحية ومنه الانتقال إلى الحديث عن اليقظة الصحية.

6. قائمة المراجع:

- القواميس و الموسوعات:

- الخليفي، طارق سيد أحمد، (2008)، معجم مصطلحات الإعلام: انجليزي، عربي، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية.

- المجلس الدولي للغة الفرنسية، (1991)، قاموس الصحافة والإعلام، ترجمة : مصطفى حسن، عبد المجيد بدوي، وآخرون، باريس.

- **الكتب**:

- رامي، سعيد، (2012)، المكتبة والحاسبات الالكترونية، ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- حجاب، محمد منير ، (2010)، مدخل إلى الصحافة، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع.

- محمد فتحي عبد الهادي، (2007)، المكتبات والمعلومات في عالم جديد، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- صالح محمد، عماد عيسى، (2006)، المكتبات الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- عبد الفتاح، فاطمة الزهراء، (2012)، المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية، ط1، القاهرة، دار العالم العربي.

- العصيمي، تركي بن أحمد، (1421)، كيف نخدم الإسلام من خلال الإنترنت، الرياض، دار المعارج للنشر والتوزيع.

- شفيق، محمد ، (1999)، السلوك الإنساني، ط1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- دور المرأة العربية في التنمية المستدامة،(2008)، {د، ط}، مصر، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية: أعمال المؤتمرات.

- **المقالات**:

- أنساعد، رضوان، حليمة قمري، (2020)، تأثير اليقظة الاستراتيجية في اختراق الأسواق الدولية: دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، العدد 02، م 14.

- أنساعد، رضوان، حليمة قمري، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل خلية اليقظة الاستراتيجية: دراسة تحليلية بمؤسسة كوندور، مجلة دراسات وابحاث، العدد 01، 2021، م 13 .

- أبوبكر ، بوسالم، فرح، إلياس الهناني، (جوان 2017)، دور اليقظة الاستراتيجية كأحد أبعاد الذكاء الاقتصادي في تعزيز القرارات التسويقية: دراسة تحليلية على مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة المعيار، العدد 18.

- ألفن ناظر ججو الدواد، شلير عبد الرحمن علي، (2022)، دور القيادة اليقظة في تعزيز الحساسية الاستراتيجية: دراسة استطلاعية في عدد من مستشفيات القطاع الخاص في محافظة دهوك-العراق، مجلة أفاق للعلوم، العدد 02، م 07.

- بلبصيرة، خليدة، عبد الوهاب بن بريكة، (2018)،مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير المزايا التنافسية: دراسة تطبيقية لعينة من الصناعات الصغيرة و المتوسطة بولاية قسنطينة، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية، العدد 01.

- بن خليفة، أحمد ، سامر زلاسي، (2018)، فعالية اليقظة في تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة: دراسة ميدانية على شركة نجمة للاتصالات الوادي، مجلة افاق للبحوث والدراسات، العدد 2، جوان 2018، م 1.

- لمروس، مريم، (سبتمبر 2019)، أنواع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية و الانسانية، العدد 08، م 2.

- معروف، جيلالي، ليلى، بن كعكع، حسنية قورين، (2021)، دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال: دراسة حالة ملبنة الحليب للإخوة بن عولة بغليزان، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد 01، م 06.

- نورهان، قرون، غضبان حسام الدين، (2020)، تشخيص ممارسات الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة المجمع الصناعي عموري بسكرة، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، العدد 02، م 14.

- عابد، زهير، (2012)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، م 26.

- فرجاني، نادر، (2002)، التنمية الإنسانية: المفهوم والقياس، المستقبل العربي، العدد 283، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.

- **الأطروحات**

- حمايل، سعيد محمد أحمد ،(2003)، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- **الجريدة الرسمية**:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 2، 15-02-2012.

- **المو اقع الالكترونية:**

- *https://hrdiscussion.com/hr16132.html.*

- *http://iefpedia.com.*

- *http://www.startimes.com.*